مختارات من الصحف العبرية

العدد 4137، 24-10-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

من صور الدمار الذي تسبب به القصف الإسرائيلي في منطقة رفح
(نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: إسرائيل تمر في أيام حاسمة والجيش ينتظر الأوامر لتنفيذ العملية البرية 2

يوسي ميلمان: الانتقام ليس استراتيجيا، والاجتياح البري يجب أن يكون الملاذ الأخير 6

إيتمار رافينوفيتش: حرب إيران – إسرائيل الأولى 9

يهودا بلانغا: مصلحة لبنان 12

أمنون أبراموفيتش: المخطوفون أولاً، الحرب تالياً 14

أخبار وتصريحات

ماكرون بعد لقائه هرتسوغ: "لا توسّعوا المواجهة، ولقد نقلنا رسائل إلى حزب الله" 16

"حماس" تطلق سراح أسيرتين من كيبوتس نير عوز 18

ثمن الحرب على "حماس": رواتب الجنود الاحتياطيين وحدها ستكلف ما بين 5 و10 مليارات شيكل 18

مصادر إسرائيلية: نتنياهو يحاول المحافظة على هدوئه، لكنه معزول 19

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – مراسل عسكري
"هآرتس"، 2023/10/24

إسرائيل تمر في أيام حاسمة
والجيش ينتظر الأوامر لتنفيذ العملية البرية

- الانتظار الطويل للعملية البرية في قطاع غزة يوتّر أعصاب الجمهور والجيش والحكومة. التأخير في اليوم الثامن عشر للحرب، والطلب الأميركي بإفساح المجال أمام فرصة ضيقة لصفقة تحرير المخطوفين، تطرح أيضاً التخوف من المزيد من التدهور في مواجهة حزب الله وإيران، كما تطرح شكوكاً في طبيعة المناورة البرية المطلوبة والنتائج التي يمكن تحقيقها. وفي الوقت الذي لا تزال الشرعية الشعبية لعملية برية في غزة، مع ما تتضمنه من خسائر، في ذروتها، في ضوء الهجمات "الإرهابية" المريعة لـ"حماس"، تتفاقم الأزمة بين المستوى السياسي والجيش، وكذلك في داخل الحكومة.
- فيما يتعلق بقضية المخطوفين، كان هناك أمل كبير في الأمس. لقد جرى إطلاق مخطوفتين متقدمتين في السن، عبر مصر. وبذلك، يرتفع عدد المحرَّرين إلى أربعة. تحاول قطر، بدعم أميركي، بلورة صفقة لإطلاق نحو 50 مخطوفاً آخر، من الذين يحملون جنسيات مزدوجة، إسرائيلية وأجنبية. وفي الوقت عينه، هناك محاولة لتحرير نساء وأطفال إسرائيليين. "حماس" معنية بإطلاق سراح جزئي للمخطوفين، بهدف كسب الوقت وعرقلة الغزو الإسرائيلي. كما تحاول الحركة التنصل (ونأمل عبثاً) من تشبيهها بداعش. لقد قامت إسرائيل، البارحة، بخطوة مهمة عندما عرضت فيديو يوثّق هجوم "حماس" بدقة كبيرة، كما صوّرته كاميرات خوذ "الإرهابيين". عشرات الصحافيين الأجانب الذين شاهدوه خرجوا مصدومين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- صفقة جزئية لإطلاق سراح المخطوفين تناسب "حماس" لأنها ستخفف قليلاً من الضغط الدولي عليها. كما أن إسرائيل أيضاً قلقة من الرسالة القاسية التي سترافق عملية إطلاق حملَة الجنسيات المزدوجة فقط، لأن معنى هذا أن حياة مواطنيها (من دون الحديث عن حياة جنودها المخطوفين) أقل من حياة الذين يحملون جنسيات مزدوجة، وطبعاً، تستغل "حماس" ذلك في حربها النفسية. ومع ذلك، فإن توقعات الجمهور بشأن سماع أخبار إيجابية في هذا المجال كبيرة جداً. من الصعب رؤية كيف يمكن للحكومة رفض مثل هذه الصفقة، إذا جرى التوصل إليها في وقت قريب.
- انتظار الصفقة أدى إلى تأجيل العملية البرية، لكنها ليست هي السبب الوحيد. اختلاف الآراء بشأن العملية يخلق توتراً بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت. فوزير الدفاع الذي جرى تسريب تأييده لتوجيه ضربة استباقية لحزب الله في نهاية الأسبوع إلى النيويورك تايمز، يتموضع كممثل لليمين الصقري في إدارة الحرب. ونتنياهو غاضب عليه منذ الخلاف بينهما بشأن معالجة الاحتجاج على الانقلاب الدستوري، ويحاول العثور على شخص يحمّله فشل السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وهذا ليس جيداً من أجل أداء صحيح للقيادة في أوقات الطوارىء.
- بحسب المحيطين به، نتنياهو يؤيد العملية البرية، لكن القرار النهائي بشأن موعدها وخطتها لم يُتخذ بعد. ومن المهم، هذه المرة ودائماً، الانتباه إلى الأبواق. منذ أيام، تقوم عدة حسابات على شبكة التواصل الاجتماعي، متعاطفة مع نتنياهو، بحملة تطالب فيها بقصف "غزة التحتية" أي الأنفاق، قبل الدخول البري. والهدف هو الحفاظ على حياة المقاتلين، وفي الواقع، يقوم سلاح الجو بقصف غزة بصورة دراماتيكية جداً، لكن النية الحقيقية هي إفساح المجال أمام نتنياهو لهامش أكبر من المناورة.
- في جميع المعارك السابقة لإسرائيل في العقود الأخيرة، في الضفة الغربية، أو في قطاع غزة، أو في جنوب لبنان، هناك دائماً فترة من المراوحة. هذه المرة، كان يجب عدم حدوثها. فالضرر والصدمة اللتان

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أحدثتهما "حماس" كانا كبيرين، وكذلك حاجة إسرائيل إلى الرد، ولم يكن المطلوب أكثر من فترة زمنية قصيرة من أجل تنظيم خوض عملية برية. هذا لم يجرِ فعلاً، بسبب ضغوط داخلية وخارجية.

- في هذه المرحلة، وعلى الرغم من أن الجيش الإسرائيلي يمكنه استغلال بضعة أيام أُخرى من القصف الجوي، قبل المناورة، يبدو أنه ليس هو مَن يؤجل القرار. لقد قال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، علناً، إن الجيش مستعد للدخول البري، وينتظر الأوامر من الحكومة؛ لكن يبدو أن هذا الكلام لم يأتِ عبثاً. فعلى الجيش والحكومة الأخذ في الاعتبار العواقب المترتبة على نقطة الانطلاق: مئات الآلاف من جنود الاحتياط الذين تجندوا ينتظرون العملية، بينما يعاني الاقتصاد ضرراً خطراً، من المتوقع أن يزداد، وأن يتسبب بمشكلات في الأعوام المقبلة.
- أمس، قدم مسؤولون كبار في الجيش تقريراً بشأن المستجدات إلى الصحافيين، الهدف منه إرسال رسالة إلى الجمهور، مفادها أن الجيش مع المناورة البرية، ومستعد لتنفيذها. والرسالة موجهة أيضاً إلى آذان نتنياهو نفسه. ملخص رسائل هيئة الأركان العليا هي: لا يوجد أي شبه بين ما يجري حالياً وبين الجولات السابقة، من "الجرف الصامد"، وصولاً إلى "حارس الأسوار". هذه الحرب لا خيار فيها، وهي حرب دفاعاً عن وجود هذا البلد. ومنذ اللحظة التي أُعطيت الأوامر لنا بتدمير القدرات العسكرية والتنظيمية لـ"حماس"، لا يوجد سبيل آخر غير التوغل البري الكثيف. لا شك لدينا في قدرتنا على القيام بهذه المهمة، لكن يتعين على الجمهور أن يعرف أننا سنتكبد خسائر.
- إلى جانب هذه التصريحات، جرى عرض القدرات الهجومية للجيش الإسرائيلي من الأرض بحذر، فضلاً عن استخدام نيران جوية غير مسبوقة، وإعداد الدخول، بعدها مرافقة القوات من الداخل. ومع ذلك، فإن الظروف معقدة. كما أن تصريحات الوزراء والجنرالات والمعلّقين في الاستديوهات تخلق سقفاً عالياً من التوقعات لدى الجمهور بشأن اقتلاع سلطة "حماس" من غزة. غالانت والضباط يتحدثون عن أشهر من العمل العسكري المتواصل إن لم يكن سنوات.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- يجري هذا كله، في الوقت الذي ينتظر الجمهور الإسرائيلي انتصاراً عسكرياً. الأداء الفاشل للجيش والأجهزة الاستخباراتية والمفاجأة المطلقة وضُعف الاستعداد على الحدود مع غزة، خلق أزمة ثقة كبيرة لدى المواطنين، ازدادت حدةً بسبب الأداء الفاشل لوزارات الحكومة منذ بدء الحرب، وفشل عملية هجومية على قطاع غزة، يمكن أن يشكل ضربة معنوية كبيرة جداً.
- تتضمن الخطة الهجومية للعملية، التي يقودها قائد المنطقة الجنوبية العميد في الاحتياط تشيكو تامير، تحركاً كثيفاً وساحقاً للقوات إلى داخل القطاع. في الماضي، تحدّث قادة عسكريون عن حركة طوابير المدرعات وسلاح البر، التي تشبه حركة قافلة من الفيلة التي تقتلع كل ما في طريقها. لكن الجيش يأخذ في حسابه أن مثل هذا الهجوم في داخل منطقة حضرية، سيجعلها مدمرة (في الأمس، جرى الحديث عن دمار نحو 7٪ من المباني في القطاع بالقصف، وهي في معظمها، في الجزء الشمالي، وتضرّر 42٪ من الوحدات السكنية هناك).
- ... في الجبهة الشمالية، القوات الكبيرة للاحتياطيين المنتشرة هناك مضطرة إلى مواجهة تحدٍّ معقد: هي تتلقى الضربات، وترد عليها بنيران المدفعية، وتستعين أحياناً بسلاح الجو، لكنها لا تقوم بعملية هجومية. هذا هو مغزى قرار المجلس الوزاري المصغر والجيش، بأن لبنان الآن هو جبهة ثانوية في القتال، وقطاع غزة هو الساحة الأساسية.
- لا يزال الجنود الأكبر سناً يتذكرون أيام الحزام الأمني في الجنوب اللبناني، وفترة تلقّي الضربات، ويتذكرون أياماً مخزية. من ناحية أُخرى، هناك أهمية كبيرة لمحاولة عدم إشعال جبهة ثانية يمكن أن تجرّ الشرق الأوسط إلى حرب إقليمية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يوسي ميلمان – صحافي ومحلل عسكري واستراتيجي
هآرتس، 2023/10/22

الانتقام ليس استراتيجيا، والاجتياح البري
يجب أن يكون الملاذ الأخير

- هذا الانتظار الطويل الذي دام 16 يوماً (حتى تاريخ اليوم، الموافق 22 تشرين الأول/أكتوبر)، الذي يسبق الاجتياح البري المتوقع لغزة، يشير إلى أن المستوى السياسي الإسرائيلي، وبدرجة أقل، دوائر صُنع القرار العسكري، في حالة من التخبط والخوف. التردد مبارك هنا؛ فهو لا يشير إلى الضعف بالضرورة، بل إلى الحكمة والقوة. من الجيد أن إسرائيل لن تسعى لمعركة برية كما يطالب بعض الأبطال المختبئين خلف شاشات الحواسيب، والمحللين الشهيرين في استوديوهات قنوات التلفزة. وقد ورد في إثر ذلك، أن البطل هو الذي يتمكن من الانتصار على رغباته، وهذا يشمل غضبه على المجزرة والوحشية التي أظهرها مقاتلو "حماس" خلال "السبت الأسود"، والبطل أيضاً هو الذي يتمكن من التغلب على رغبته في الانتقام.
- إن الاجتياح البري، الذي تقول الأغلبية إنه لا مفر منه، والذي يسعى له ضباط الجيش، سيتسبب بسقوط كثير من القتلى، فـ"حماس" محصّنة جيداً في أنفاقها وخنادقها، وهي على أتم الجهوزية للمعركة التي ستتخذ صورة حرب عصابات من باب "اضرب واهرب". وهذا سيضيف إلى عدد ضحايانا الذي فاق الـ 1400 قبل أسبوعين، المئات ممن سيسقطون، في حال قام الجيش باجتياح القطاع.
- يجب أن نضيف إلى ما تقدم الخوف المتصاعد من انضمام حزب الله إلى المعركة، إذا ما قام الجيش الإسرائيلي باجتياح غزة، وهو ما يهدد بفتح جبهة ثانية على إسرائيل. قد يحدث هذا الأمر، سواء أكان بتوجيهات من طهران، أم بناءً على قرار صادر عن حزب الله نفسه، أو كنتيجة للتصعيد وتدهور الوضع.
- دخول حزب الله في الحرب، سيؤدي إلى دمار غير مسبوق في الأملاك في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

جميع أرجاء البلد؛ ضرب محطات توليد الطاقة، والمطارات، والقواعد العسكرية. فالحزب يملك نحو 150 ألف صاروخ، وبحسب السيناريوهات التي أعدّتها قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، فإن هذه الصواريخ قد تتسبب بموت الآلاف من المواطنين في كل زاوية من أراضي إسرائيل.

- كل هذا، ونحن لم نبدأ حتى بالحديث عن الأضرار الهائلة، والتي بدأت علاماتها تظهر فعلاً على الاقتصاد. لقد طلبت الإدارة الأميركية من الكونغرس المصادقة على رزمة مساعدات متمثلة في مئة مليار دولار، مخصصة، في معظمها، لأوكرانيا، ومن أجل الحؤول دون تسلُّل المهاجرين عبر المكسيك، وبعضها مخصص لإسرائيل. إذا لم يحبط الجمهوريون هذا المقترح، فمن المتوقع أن تتلقى إسرائيل نحو 14.5 مليار دولار. نحو عشرة مليارات من هذا المبلغ مخصص لشراء المعدات العسكرية من مصانع الولايات المتحدة، لإعادة ملء مخازن ذخائر سلاح الجو والصواريخ الاعتراضية. لذا، فإن مساهمة هذا المبلغ في الاقتصاد المحلي، هي مساهمة هامشية.
- تبلغ المساعدات المدنية التي تقدمها الولايات المتحدة نحو أربعة مليارات ونصف المليار من الدولارات. هذا التبرع بالغ الأهمية، لكنه لن يعيد الاقتصاد إلى نِسب النمو التي سادت قبل الحرب (وهي، بحد ذاتها، لم تكن عالية).
- بدأ العديد من أرباب العمل، الذين يواجهون المشاكل، بتسريح موظفيهم في إجازات غير مدفوعة الأجر. وحتى قبل الحرب، في الأشهر التسعة التي تمحورت حول محاولة الانقلاب على النظام القضائي الإسرائيلي، الأمر الذي نتناساه الآن، على الرغم من أن هذا الانقلاب كان جزءاً من أسباب الإخفاق الذي أدى إلى هجوم "حماس"، لقد انخفض سعر الشيكل بنسبة 15٪. ومنذ "السبت الأسود"، تدهور سعر الشيكل إلى حد بات فيه سعر صرفه في مقابل الدولار 4.05، وهو الانخفاض الأكبر منذ 11 عاماً. إذا قام الجيش باجتياح غزة، فسينخفض سعر الشيكل أكثر في مقابل الدولار واليورو، وسائر العملات، وسيتدهور، بالتالي، الاقتصاد الإسرائيلي.
- في ظل مثل هذه الظروف، من الأفضل مواصلة استخدام سلاح الجو في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تدمير المنظومة العسكرية التابعة لـ"حماس"، والقضاء على زعمائها الكبار والعاملين في وحدات النخبة التابعة للحركة. ففي كل يوم يمرّ في هذه المعركة، ينخفض مخزون صواريخ "حماس".

- يجب على الجيش الإسرائيلي، بالتعاون مع جهاز الشاباك، بذل جهود فائقة، وأنا أفترض أن هذا يحدث الآن، في محاولة قتل يحيى السنوار، زعيم التنظيم في غزة، إلى جانب "وزير دفاعه" محمد ضيف، الذي نجا من عدد غير قليل من المحاولات الإسرائيلية لاغتياله. يمكننا أن نفترض أن جهاز الموساد يعمل، من دون كلل أيضاً، من أجل الحصول على معلومات استخباراتية دقيقة وموثوق بها من أجل التوصل إلى قيادة "حماس" التي تعيش في نعيم قطر، وقتلها، مثل خالد مشعل وإسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق. سيمثل اغتيال هؤلاء ضربة نفسية مؤلمة تحطّ من معنويات التنظيم، المنخفضة أصلاً، إلى قدر كبير، وقد تشكل صورة نصر لإسرائيل.
- لا داعي للاستعجال. فالجبهة الداخلية الإسرائيلية تبدي صموداً، حتى الآن. ومجنّدو الاحتياط يدركون عظمة المهمة. يجب علينا أن نتحلى بالصبر، وأن نمتلك أعصاباً من فولاذ، فالعجلة من الشيطان، كما يقول العرب.
- يجب علينا القيام بكل ما يمكننا القيام به للحؤول دون الاجتياح البري. في هذه الأثناء، يمكننا أيضاً بذل كل الجهود الممكنة من أجل التوصل إلى صفقة تبادُل أسرى. ينبغي لنا أن نعض على نواجذنا وكرامتنا، وأن نعترف بأن إسرائيل تعرضت للإذلال، يجب إطلاق سراح "مخربين" من السجن في مقابل إطلاق سراح المخطوفين. يجب السعي لتحقيق تسوية سياسية، تشارك فيها دول الغرب والعالم العربي والسلطة الفلسطينية. ربما تبدو هذه الوسائل غير ممكنة التحقق في هذه الأيام، لكن علينا أن نفعل المستحيل من أجل التوصل إلى النتيجة المرجوة: كسر القوة العسكرية لـ"حماس" ونزع سلاحها، من دون مرحلة الاجتياح البري. يجب أن تكون الحرب دائماً الملاذ الأخير. لا مكان هنا للرعونة والذكورية. والانتقام ليس استراتيجيا، ومن يشير إلى ضرورتها، فهو مستشار سيئ.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إيتمار رافينوفيتش – سفير إسرائيل السابق في الولايات المتحدة
"هآرتس"، 2023/10/23

حرب إيران – إسرائيل الأولى

- يتم التعامل مع الحدث الذي جرى يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر على أنه حرب بين إسرائيل و"حماس" في غزة. لكن هذه الحرب تجري في سياق أوسع بكثير، يتم صوغه، أولاً وأساساً، على يد المساعي الإيرانية لتحدّي إسرائيل في عدة جبهات. منذ الآن، تدور حرب استنزاف بين حزب الله، ذراع طهران، وبين إسرائيل. وفي أي لحظة، يمكن أن تقرر إيران وقيادات حزب الله الانتقال إلى حرب.
- فرع إيراني آخر، يمثله الحوثيون في اليمن، الذين أطلقوا في اتجاه إسرائيل مسيّرات (تم اعتراضها)، وميليشيات شيعية أُخرى تتجهز للعمل في شمال هضبة الجولان. "حماس" ليست فرعاً لإيران كحزب الله، لكن لها علاقات وطيدة مع طهران وبيروت، وتتلقى المساعدات الاقتصادية، وتتزود بأسلحة واستشارة وتوجيه.
- لا توجد إشارات إلى تدخّل إيراني مباشر في هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، لكن، لولا المساعدة من إيران وحزب الله، لكان من الصعب على "حماس" تنفيذه. ولو انتهت المعركة في غزة من دون حرب شاملة مع حزب الله، فإن إسرائيل لن تستطيع التعايش مع "قوة الرضوان" على الحدود. وممنوع أن ننسى، أن إيران، عملياً، دولة عتبة نووية.
- هذا الوضع في أساسه، يعكس الطموح إلى تصدير الثورة الإسلامية، والسعي للهيمنة الإقليمية في الإرث الفارسي الإمبراطوري، والعدائية والشعور بالاضطهاد وكراهية إسرائيل. فكما كتب الباحث الإيراني – الأميركي كريم ساغافور: "دعمُ طهران المستمر لنظام الأسد، لا ينبع من مصالح جيو – سياسية أو اقتصادية للأمة الإيرانية، أو من إيمان ديني لدى الجمهورية الإسلامية، بل من كراهية رهيبة لدولة إسرائيل."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- الاستراتيجيا الأصلية لنظام الشاه مرّت خلال العقود الأخيرة بسلسلة من التغييرات التي صاغتها الأحداث، كحرب إيران – العراق في الثمانينيات من القرن العشرين، وسقوط الاتحاد السوفياتي، والاجتياح الأميركي للعراق في سنة 2003، والحرب الأهلية السورية. للحدثين الأخيرين تأثير خاص. إسقاط نظام صدام حسين وانتقال القوة إلى الأغلبية الشيعية في العراق، سمحا لإيران بالحصول على تأثير واسع لدى جارتها من الغرب، وفتحا أمامها الطريق.
- التدخل العسكري في سورية، بالتعاون مع روسيا، قوّى طموحات النظام في طهران كثيراً. بدأ ببناء جسر بري إلى البحر المتوسط وبنية صواريخ في سورية، إلى جانب بنى سلّمها لحزب الله في لبنان. إيران وأذرعها هاجموا بنى الطاقة في السعودية وأهدافاً أُخرى في الإمارات. كما هاجموا قوات أميركية في العراق وسورية، عبر هذه الأذرع، حتى إنهم أسقطوا طائرة مسيّرة أميركية (من دون ردّ من إدارة ترامب). وعندما ألغت إدارة ترامب الاتفاق النووي، استغلت إيران الفرصة من أجل تسريع خطتها لتخصيب اليورانيوم، في الطريق إلى مكانة دولة عتبة نووية. أما الحرب في أوكرانيا، فسمحت لإيران بأن يكون لها وظيفة عالمية، عبر تزويد روسيا بالمسيّرات.
- السياسة الأميركية المعلنة بالابتعاد عن الشرق الأوسط لمصلحة منطقة آسيا والمحيط الهادي، سمحت لإيران بتحسين علاقاتها بالدول العربية، وعلى رأسها السعودية. الكراهية الأساسية لم تتبدد بينهما، لكن من المريح للدولتين إخفاءها، عبر التطبيع الذي تم التوصل إليه، بوساطة صينية.
- عملت إسرائيل خلال هذه الفترة على إحباط الخطة النووية الإيرانية، باغتيال العلماء والناشطين. ومنذ نهاية الحرب الأهلية في سورية، تدير إسرائيل معركة جوية ضد البنى الإيرانية المبنية فيها – ما يسمى "المعركة بين الحروب". الرد الإيراني المباشر ضد إسرائيل محدود حتى الآن. وعموماً، تفضل إيران العمل عبر الأذرع، بهدف الامتناع، أو تقليل الخسائر.
- النظام الإيراني قام ببناء حزب الله على مدار الوقت، كجسم هجين: حركة سياسية، تنظيم "إرهابي"، ميليشيات، ومؤخراً، أيضاً جيش. حزب الله

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يستند إلى الطائفة الشيعية في لبنان، وهو الآن أقوى من الدولة اللبنانية، إلاّ إن التنظيم والمسؤولين عنه يفضلون عدم السيطرة كلياً على الدولة، إنما السيطرة عليها من دون تحمّل مسؤولية رسمية.

- منحت إيران حزب الله، على مدار أعوام، كمية كبيرة جداً من الصواريخ والقذائف، الهدف منها ردع ضربة إسرائيلية أو أميركية للمفاعل النووي، هذا فضلاً عن أنها زودت الوحدات العسكرية الخاصة به بأفضل المعدات (صواريخ روسية مضادة للدروع، مررها حزب الله إلى "حماس"). حزب الله يقاتل إلى جانب نظام الأسد في الحرب الأهلية السورية، وهو ما حسّن كفاءة الوحدات القتالية الخاصة به ورفع أعداد المقاتلين.
- إذا قررت طهران وحزب الله فتح معركة كاملة ضد إسرائيل بالتزامن مع بدء العملية البرية في غزة، فسيكون على إسرائيل التعامل مع صواريخ حزب الله وقوة الرضوان منذ الآن. أما إذا اكتفى التنظيم بحرب الاستنزاف، فستكون إسرائيل أمام معضلة مع نهاية القتال في غزة.
- كثيرون من سكان المناطق الحدودية سيرفضون العودة إلى بيوتهم، في الوقت الذي توجد "قوة الرضوان" على الحدود، وجرّاء الصدمة من 7 تشرين الأول/أكتوبر. إسرائيل سترفض أيضاً استكمال مأسسة الميليشيات الشيعية على الحدود السورية، أو الضغط من الميليشيات الشيعية من العراق على الأردن، وإطلاق مسيّرات من اليمن.
- لكن يجب على إسرائيل عدم التعامل مع هذه التحديات وحدها. يبدو أن إدارة بايدن فهمت أنها إذا أرادت الحفاظ على مكانتها في المنطقة وعلاقاتها بالدول المعتدلة، فسيكون عليها أن تجعل معسكر داعميها متماسكاً. المحور الداعم لإيران، وضمنه سورية ولبنان بشكل جزئي، والعراق واليمن، تفعّله طهران.
- معسكر الدول المعتدلة، وضمنه السعودية والإمارات والأردن والمغرب، هو معسكر غير متماسك جيداً، والأعضاء فيه يخافون من الرأي العام لديهم، وأيضاً من صدقية الولايات المتحدة. فمن سيؤكد لهم أن ترامب لن يعود إلى الحكم؟ نافذة الفرص في واشنطن محدودة. إدارة بايدن، والرئيس شخصياً، عرفوا كيف يتم الدمج بين دعم إسرائيل وردع إيران وحزب الله،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وفي الوقت نفسه، دعم المجتمع المدني في غزة. لكن، بعد بضعة أشهر، ستكون الولايات المتحدة في خضم معركة انتخابية.

- المجهود الأميركي لترتيب العلاقات مع السعودية وإضافة صفقة تطبيع مع إسرائيل مجمدان حالياً، لكن يجب تجديده بأسرع وقت ممكن. على إسرائيل أن تندمج فيه، وأن تتعامل مع التحدي الإيراني إلى جانب الولايات المتحدة والشركاء الإقليميين. هذا لن يحدث من دون تغيير في السياسة تجاه السلطة الفلسطينية. الحديث لا يدور عن حل ثابت، إنما أقل من هذا بكثير، لكن مَن يعتقد أنه يمكن بناء منظومة إقليمية بدعم أميركي ويعمل في الوقت نفسه، لضم الضفة، فإنه واهم.

<u>د. يهودا بلانغا – أكاديمي في جامعة بار إيلان</u>
"إسرائيل اليوم"، 2023/10/24

مصلحة لبنان

- نظرة معمقة إلى بلاد الأرز، تكشف صورة غير مستقرة. لبنان في مسار انهيار مستمر منذ 4 أعوام. قيمة العملة المحلية تنهار – الدولار اليوم يعادل 15 ألف ليرة [رسمياً] (في السوق السوداء، الدولار الواحد يساوي 100 ألف ليرة)، ونسبة التضخم السنوية 254٪؛ 36٪ من السكان تحت خط الفقر؛ معدل الراتب في السوق هو تقريباً 150 دولاراً في الشهر، إذا توفّر عمل أصلاً، لأن نسبة البطالة تقدَّر بـ29.5٪. لا يوجد كهرباء في لبنان في معظم ساعات اليوم (إلاّ إذا كنت تملك مولداً خاصاً)، بالإضافة إلى نظام صحي لا يعمل، وانتشار الأوبئة، وأزمة سياسية ترتبط دائماً بالتوترات الطائفية، والدمج ما بين هذه الأمور كلها يهدد بتفجير المجتمع اللبناني.
- من المفترض أن تقنعنا هذه البيانات بأنه لا يوجد احتمال لاندلاع حرب في الجبهة الشمالية. لبنان منهار، ولذلك، حزب الله ليس لديه الرغبة، أو القدرة على الدخول في حرب مع إسرائيل. فضلاً عن أن القيادة اللبنانية

تُصدر تصريحات واضحة بشأن الحرب مع إسرائيل. فعلى سبيل المثال، يوم 16 تشرين الأول/أكتوبر، قال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إنه "لا يمكن لأحد أن يتوقع ما يمكن أن يحدث... ولا مصلحة لأحد في الخروج إلى مغامرة وفتح حرب في جبهة جنوب لبنان، لأن اللبنانيين لن يتحمّلوا."

- لكن إذا كان هناك ما يمكن تعلُّمه من فشل 7 تشرين الأول/أكتوبر، فهو أنه من الممنوع الاستناد إلى افتراضات تعتمد على الرؤية الإسرائيلية – الغربية في هذه المنطقة. حزب الله تنظيم "إرهابي" شيعي – لبناني يرتبط بإيران. هوية التنظيم تتشكل من 3 مركّبات: حزب الله يعمل باسم الطائفة الشيعية وملتزم بها وبمصلحتها ومكانتها؛ وفي الوقت نفسه، حزب الله يطرح نفسه بأنه يحمي لبنان ويعظّم من شأن الانسحاب الإسرائيلي في أيار/ مايو 2000، باعتبار أنه لم يكن نصراً له فقط، كتنظيم مقاوم لإسرائيل والغرب، إنما كتنظيم قومي لبناني. وفي النهاية، حزب الله يعمل وفقاً للقناعة بالحاجة إلى "تفكيك الكيان الصهيوني" الإسرائيلي. هذا بالإضافة إلى أنه يعمل بارتباط أيديولوجي بإيران، وفي هذا الإطار، هو جزء من "محور المقاومة" الذي يشمل إيران وسورية و"حماس". هذه العضوية ولّدت لدى نصرالله الحاجة إلى العمل والتأثير، كممثل للثورة الإسلامية في إيران، في جبهات عديدة داخل الشرق الأوسط – وليس فقط في لبنان، أو الصراع مع إسرائيل، بل أيضاً في اليمن وسورية.
- معنى هذا أنه من دون علاقة للوضع الداخلي في لبنان، فإن حزب الله ملتزم، في الأساس، بمصالحه ومصالح إيران. وعملياً، مَن كان واضحاً في هذا الشأن هو رئيس الحكومة ميقاتي، الذي قال يوم 13 تشرين الأول/ أكتوبر، أنه لا يوجد لدى حكومة لبنان القدرة على التأثير في مجريات الأحداث، وأضاف: لم نحصل على أي ضمانات من أيّ طرف (حزب الله) بشأن كيفية تطوُّر الأمور لأن الظروف مختلفة." بما معناه، حزب الله هو مَن يسيطر، ولا يوجد أيّ طرف يقف ضده في لبنان.
- وأكثر من ذلك، فإن التزام حزب الله إزاء المسؤول الإيراني عنه، هو ما جعله يتطور إلى هذا الحجم الكبير جداً. فبحسب بعض التقديرات، يوجد لدى التنظيم "الإرهابي" الشيعي نحو 150 ألف قذيفة و20–30 ألف مقاتل في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القوات النظامية (والأعداد نفسها بالنسبة إلى قوات الاحتياط)، وهذا كله لكي يكون جاهزاً ساعة وصول الأوامر. هذه القوة بحد ذاتها، بالإضافة إلى وجود حزب الله وإيران في سورية، إلى جانب الميليشيات الشيعية والفلسطينية السّنية، هي قوة تهدد وتردع. لكن، بسبب ميزان الرعب هذا، وبدافع من أنه لا يجب السماح لأيّ قوة تريد تفكيك إسرائيل بالنمو إلى جانبنا، يجب العمل ضد حزب الله.

- التهديد مطروح على الطاولة. ووزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قال إن لم توقف إسرائيل معركتها العسكرية في غزة، فإن حزب الله، اللاعب المركزي في محور المقاومة، بقيادة طهران، جاهز ويده على الزناد. إذا كان حزب الله جاهزاً لإطلاق الضربة الأولى، فعلى إسرائيل أن تستبق، وأن تلغي التهديد من الشمال، وإن لم نقُم بذلك، فنحن نؤجل اللحظة – بالضبط كما حدث في سلسلة الجولات في مواجهة "حماس" في غزة.

<u>أمنون أبراموفيتش – صحافي ومحلل سياسي</u>
موقع N12، 2023/10/23

المخطوفون أولاً، الحرب تالياً

- إن التخلي عن المخطوفين والمفقودين – أطفالاً، ونساء، ومسنين – يمكن أن نتحسّر عليه لأجيال. منذ الآن، نحن تأخرنا فعلاً على هذه المهمة. من الممكن، بل من الواجب، وقف الاجتياح البري، والقيام بكل ما يمكن فعله من أجلهم. من أجلنا نحن. أما هؤلاء "المخربين"، فسنقوم بالقضاء عليهم لاحقاً. اعتدنا منذ زمن، حين كنا أقوياء، أن نقول "دفتر الحساب مفتوح، وأيدينا تسجّل."
- للمرة الأولى منذ سنة، أقول الآن كلمة أتفق عليها مع نتنياهو: الصحيح هو أن الدخول البري المكثف إلى غزة قد يدفع المنطقة كلها نحو فوضى شاملة، وإلى حرب متعددة الجبهات. يوجد هنا أكثر مما يمكن للعين أن تراه في نظرة واحدة. إن خوف نتنياهو مبرَّر ومعقول. ربما كان سلوكه

جباناً، لكنه ينطوي على مسؤولية. وحتى لا يتهمني أحد بمحاباة نتنياهو، سأقول التالي أيضاً: على نتنياهو أن يقدم استقالته في أول فرصة. عليه أن يستقيل مع أغلبية وزراء حكومته الذين تسببوا بجلب هذه الكارثة الكاملة على رؤوسنا.

- بالعودة إلى قضية المخطوفين، مَن قام بتعيين غال هيرش [المسؤول الإسرائيلي عن ملف الأسرى المحتجزين لدى المقاومة] في منصبه، يتعامل مع موضوع الأسرى بإهمال. أيّ أنانية، وأيّ نرجسية مرضية يمكن أن يصاب بها شخص منتخَب لكي يدير ظهره للشعب، حتى في ظل ظروف مأساوية تقطّع نياط القلب، كالظروف التي نمرّ بها، ويعيّن شخصاً كهذا؟ يتساءل الناس، مثلاً، لماذا لم يتم تعيين يوسي كوهين [الرئيس السابق لجهاز الموساد] في هذا المنصب. وقد يأتي وقت أفصّل فيه هنا الخدعة الإعلامية التي جرت، لكي تتم دعوة كوهين للتشاور معه فقط، في اليوم الرابع للحرب، حوالي الساعة السادسة مساءً، بينما كان ديوان رئيس الوزراء خائفاً من النشر في وسائل الإعلام.
- إن العرض المرعب الذي قدّمه هيرش أمام السفراء، أو ما يمكن أن نطلق عليه Hirsch Horror show، وصورته مصافحاً أيدي المختطفتين المحرّرتين، قد أثارا موجة من الصرخات الاحتجاجية والازدراء الشديد له. لكن مَن يعرف الرجل، لم يُفاجأ قط بسلوكه الانتهازي.
- في الماضي، قام الجنرال دورون ألموغ باستبعاد هيرش عن الجبهة الشمالية بصورة دائمة بسبب إخفاقه المشين في حرب لبنان الثانية. لقد أقنعني صديقي روني دانييل، رحمه الله، آنذاك، بأن مسألة استبعاد هيرش إلى الأبد هي مسألة شديدة الخطورة...
- فيما يلي نموذجان من نماذج كثيرة من الخطاب الذي يستخدمه الرجل، وشخصيته:
- كان هيرش قائداً لكتيبة بنيامين [المسؤول العسكري الإسرائيلي عن لواء رام الله]، في أثناء تسريح أحد ألوية الاحتياط، ألقى الرجل خطاباً، بعبريته المترفعة، وقال أمراً قريباً من العبارة التالية: "إن قوة القائد كامنة في وقوفه على رأس جنوده، من الشروق حتى الغروب، ووجوده معهم، نهاراً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وليلاً." عندما أنهى هيرش خطابه المفوّه، نهض أحد قادة السرايا، وقال التالي: " لم تكن موجوداً معنا نهاراً وليلاً؟ أنا أنهي الآن ثلاثين يوماً من خدمة الاحتياط، وهذه هي المرة الأولى التي أرى فيها هذا الثرثار."

.....

- على أهالي المخطوفين الغاليين الذين يتعذبون، أن يصرخوا بأعلى أصواتهم لطرح قضية أعزائهم. وينبغي لوسائل الإعلام والناس الاستماع إليهم. لكن، علينا قبل كل شيء، وكشرط ضروري وغير كافٍ: أن نعزل غال هيرش فوراً.

أخبار وتصريحات

ماكرون بعد لقائه هرتسوغ: "لا توسّعوا المواجهة، ولقد نقلنا رسائل إلى حزب الله"

"هآرتس"، و"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/24

وصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى إسرائيل هذا الصباح والتقى رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ، ولاحقاً، سيلتقي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. والهدف من الزيارة احتواء خطر تصعيد إقليمي، بالإضافة إلى الإعراب عن التضامن مع إسرائيل.

وأعرب هرتسوغ، بعد لقائه الرئيس الفرنسي، عن تقديره لزيارته لإسرائيل في "هذا الوقت الصعب"، وقال: "الوقت الحالي معقد جداً. فمن جهة، نحن نريد تحرير المخطوفين فوراً، وهذا يجري بينما نشاهد الجرائم "الإرهابية" الفظيعة، وغير الإنسانية، التي ارتكبتها 'حماس'." وتابع: "هذه واحدة من أبشع الفظائع في التاريخ الحديث. وفي النهاية، جميع الإسرائيليين متساوون، وأيضاً مَن يحملون جنسيات مزدوجة، كلهم سواء في نظرنا. ونحن قلقون من صعود العداء للسامية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في فرنسا. وحريصون على الجالية اليهودية في فرنسا. يجب العمل بحزم على حمايتهم.

وردّ ماكرون على كلام هرتسوغ، قائلاً: "أنا هنا للتعبير عن تأييدي. ما جرى في 7 تشرين الأول/أكتوبر أمر مروّع وهجوم "إرهابي" فظيع... لقد التقيت هذا الصباح بعض العائلات التي فقدت أولادها وأخوتها، وبعضها لا يزال يبحث عن أحبائه. أنا اتفق معهم على أن الهدف الآن يجب أن يكون إطلاق سراح المخطوفين كلهم." وأضاف ماكرون: "أعتقد أن من واجبنا محاربة هذا الإرهاب، ومن دون تنازلات، لكن من دون توسيع المواجهة. والهدف واضح: يجب ضرب هذا التنظيم "الإرهابي" بدقة، والقضاء على قدرته على العمل. وأريد منك سيدي الرئيس أن تكون متأكداً من أننا نقف إلى جانبكم، وسنبذل كل ما في وسعنا لإعادة السلام والاستقرار إلى دولتكم، وإلى المنطقة."

كما تطرّق الرئيسان إلى دور إيران وحزب الله. وحذّر هرتسوغ حزب الله، قائلاً: "نحن نتابع الوضع في لبنان، ونعتقد أن حزب الله يلعب بالنار، وإيران التي تدعمه، تعمل على تقويض الوضع في الشرق الأوسط. نحن لا نريد مواجهة على الحدود الشمالية، ونركز على تدمير "حماس" وقدراتها، لكن إذا جرّنا حزب الله إلى الحرب، فليكن واضحاً أن لبنان سيدفع الثمن، ولنا الحق في الدفاع عن أنفسنا." بينما أشار ماكرون إلى التالي "نحن لا نريد انضمام حزب الله إلى هذه المواجهة، لقد نقلنا عدداً من الرسائل إلى حزب الله، وإلى مجموعات "إرهابية" محتملة أُخرى تريد الانضمام إلى هذا القتال."

وصرّح ماكرون بعد لقائه عائلات المخطوفين: "نحن نشارك إسرائيل حزنها. 30 من أبناء بلدنا قُتلوا في 7 تشرين الأول/أكتوبر، وتسعة ما زالوا مفقودين، أو رهائن. لقد عبّرت في تل أبيب عن تضامُن الشعب الفرنسي مع العائلات."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"حماس" تطلق سراح أسيرتين من كيبوتس نير عوز

"هآرتس"، 2023/10/24

أطلقت "حماس" في الأمس يوخباد ليفشيتس (85 عاماً) ونوريت كوفر (79 عاماً)، وهما من سكان كيبوتس نير عوز، خُطفتا من منزلهما إلى قطاع غزة في هجوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وبقي زوجا السيدتين في الأسر لدى "حماس". ووصلت المحرّرتان في طوافة إلى المستشفى الذي ذكر أن وضعهما الصحي جيد.

وشكر المكلف بملف الأسرى غال هيرش مصر على مساعدتها في إطلاق سراح المخطوفتين، وتعهد أن الحكومة والجيش والأجهزة الأمنية ستواصل العمل من أجل تحديد مكان المفقودين وإعادة كل المخطوفين إلى وطنهم.

ثمن الحرب على "حماس": رواتب الجنود الاحتياطيين وحدها ستكلف ما بين 5 و10 مليارات شيكل

"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/24

تتوقع مصادر عسكرية استمرار الحرب مدة 3 أشهر، وأن تشمل عملية برية داخل قطاع غزة، من أجل تحقيق الهدف النهائي، وهو القضاء على القدرات العسكرية والحكومية لـ"حماس"، والثمن سيكون باهظاً. وسيكون لهذه الحرب عواقب اقتصادية وخيمة على قطاعات تعتمد على احتياطات وزارة الدفاع، تقدَّر بمليارات الشيكلات.

ومن المتوقع أن تكلّف رواتب 300 ألف جندي احتياطي وحدها في أشهر القتال، ما بين 5 و10 مليارات شيكل. وهذا مجرد بند في النفقات الهائلة المتوقعة في ميزانية الدفاع، بالإضافة إلى الأضرار في القطاعات المدنية.

مصادر إسرائيلية: نتنياهو
يحاول المحافظة على هدوئه، لكنه معزول

"معاريف"، 2023/10/23

تحدثت مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى لصحيفة "معاريف" عن وضع نتنياهو خلال النقاشات، فقالت: "هو يريد أن يعطي انطباعاً بأنه يتصرف ببرودة أعصاب، لكنه لا يعتمد على أحد، ويعتبر نفسه وحيداً في ساحة المعركة، ويفحص كل أمر أكثر من مرة، قبل اتخاذ القرار." وفي رأي أحد هذه المصادر، نتنياهو لا يثق بقادة المؤسسة الأمنية، "فقائد الشاباك ورئيس الاستخبارات العسكرية لم يعيّنهما نتنياهو، لذلك، كانت ثقته بهما ضئيلة، حتى قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر، وهي الآن ضئيلة أكثر."

وبشأن التأجيل المستمر للدخول البري، يقول المصدر: "من المهم أن نفهم أن هذا يُطرح في كل نقاش، لا مفرّ من الدخول إلى غزة. المسألة حساسة، وكذلك التوقيت، وهذه تحديداً وظيفة رئيس الحكومة والمجلس الوزاري المصغر، في اتخاذ القرار الصحيح في التوقيت الصحيح، وهذا سيجري قريباً جداً."

وتابع: "هناك مَن يدّعي أن المطالبة بعملية برية فورية ناجمة عن رغبة مصادر في الجيش والمؤسسة الأمنية في الانتقام من "حماس". في المقابل، يبدو أن نتنياهو يتصرف، حتى اليوم، بهدوء."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجلة الدراسات الفلسطينية

العدد 136، خريف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر ..... الياس خوري

في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" ..... إبراهيم مرعي

مداخل

التطبيع وتكريس الاستبداد العربي ..... زياد ماجد

الزعبرة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى "كمين" عين الحلوة ..... مروان عبد العال

عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية القومية ..... همّت زعبي، محمد جبالي

حوارية

من جنين إلى زرعين ..... جمال حويل

دراسات

القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات الاستلاب اللامتناهي ..... نادرة شلهوب – كيفوركيان

شهادات

أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل وبالتفاؤل ..... عبد الرازق فرّاج

محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب ..... حسام أبو النصر

"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف ..... أيهم السهلي

وثيقة خاصة

تأملات في كتابة القصة ..... سميرة عزّام، صقر أبو فخر

فسحة

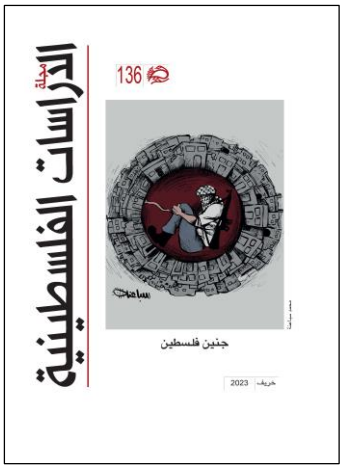

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر